بين القصيدة والقصيدة يطردون البحرَ ...
ينتقمون من زَبَـدٍ يفرُّ من الأصابـعِ
يذهبون الى الشوارع عاجزين ومُتعَبين
كأيِّ بوليس يُفتّشُ عـن علاقـات مُحَرَّمة ليكتـب أيَّ شيء ضد شيء ...
يكذبون على النساءِ ...
يزوِّرون الحبرَ والقبلاتِ ..
عاديّون عاديون ما بـين القصيدة والقصيدة يسأمون الشّعر والفجر المبكّر و .. الوطن .

.. وكما يموتُ النَّسْرُ ينطلقونَ
نيرودا !
جَمَعْتَ لنـا الندى من كُلِّ زنبقة وجمجمةٍ
شربتَ هدير هذا البحر نخبَ يـدٍ تقاومُ في حقول الموزِ —
والأصدافُ بين يديكَ —
كان الشرقُ يغسل وجهَهُ في لهجة صينيَّةٍ
والحربُ تجعل كُلَّ شيء واضحاً كالخُبزِ
هل يتمهَّلُ الزلزال أُمسيـةً لنخرج مـن قواميس اللغـات الى ضواحي الصوت ؟
فلّاحوكَ
صيّادوكَ
جلّادوكَ
يحتشدون فوق أصابـع الجيتارِ ..